له على عامله والمختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في المجرور والمنصوب ثم قال
وقد يعمها الجر • **والعكس مشهور** • يعني ان المعمول العام اكثر
مجرده من الحرف واللام وقد يضاف نحو ان يعمها الجر وان كان مقترنا بال نحو ان
يعمها الجر فتوقفت الاكرام لذ قليل والاكرام كثير وقوفت الاكرام قليل
والاكرام كثير **وفهم** من كونه عن المضاف انه يستوي فيه التوجه والنعت
يعمها عائدة على اللام الجر ثم انبه شاهد على نصب معمول **الفعل**
وانقد له لا فعد والخبر عن الهجاء • **ولو توالت زمرا لم تعد** •
والخبر الخوف بفاء رجل جبان وامرأة جبانة وعز منعلق بالخبر والهجاء الحرب والزمر
الجماعات **وقد** جمع الحجاج بين نصب ظرفي الثلاثة فقال
• **يترك كل عاز فحمهور** • **عنا قة وزعل المحجور** •
• **والفقر من يقول الهبور** • **المفعول فيه وهو المسمى ظرفا** •
المفعول خبر مبتدأ محذوف والهاء موصولة وبيسعدني المفعول **وقوله**
• **الظرف وقتا او مكان ضمنا** • **باطراد كهنا امكث ازمنا** •
فسم الظرف الى مكان وزمان **وشمل** قوله وقتا او مكان الظرف وغير الظرف
واحترز بقوله ضمنا **بما** ليس بظرف فان الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك
واكتب موضع جلوسك **واحترز بقوله** بما اطراد من المكان المختص المنصوب
به نحو دخلت الدار والمجلس وقوله فانه غير ظرف لانه يطرد نصبه مع سائر
الافعال فلا تقول جلست المسجد وجلست الدار **وفهم** من قوله لانه الدار
من نحو دخلت الدار ليس بظرف **وفي** نصب الدار وغيرها من اسماء المكان المختص
ثلاثة مذاهب **الاول** انه انتصب نصب المفعول به اتساعا فحذف على
وجه التوسعة والمجاز وإليه ذهب الناظم **الثاني** انه انتصب نصب المفعول
به حقيقة وأن فعل معه متعد بنفسه **الثالث** انه انتصب نصب الظروف
واجرى مجرى اسم المكان من غير وفي المكان فاما على الثاني والثالث فلا يحتاج

فيه الى اطراد لانه ان كان ظرفا فهو اخو في الظروف وان كان مفعولا به حقيقة
فلا يحتاج الى قيد اطراد لانه ليس على معنى في **واما** على الاول فيحتاج الى قيد
الاطراد وقد خل **متعد** **قم** مثل بكر من احد فهما مكان وهو هنا وزمان
وهو زمان جمع زمان على اسفار كما مر في **والظرف** مبتدأ وخبره وقت
او مكان واو للتنويع وضمنا في موضع الصفة لوقت ومكان والهاء للتثنية
وهي مفعول ثان لضمن وهو على حذف مضاف اي ضمن معنى في وباطراد متعلق
بضمن **ثم قال** **فانصبه بالواقع فيه مظهرا** •
• **كان وما انوله مقدرا** •
يعني بقوله هذا البيت ان ذكر الظرف النصب وان الناصب له الواقع فيه من فعل
او ما في معناه نحو قمت امامك وسرني قدومك امامك انت سابق
هنا وان العامل فيه يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا وامثلوه المقدر
المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن قال متى قمت ووجوبا اذا وقع خبرا
خبرا وصفة او صلة او حالا او مضمرا غير كان مقدم وذا حيث شرط ولا نافية
وبعد الشرط محذوف تقديره والاكثر مظهرا والجواب الشرط **ثم قال**
وكاوقت فابن اذا الـ يعني ان اسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها
ومختصها والمبهم منها ما دل على زمان غير معين نحو وقت وحين ويوم والمختص
ما ليس بمبهم كاسماء الشهور وايام وما جرى مجراها والمعدود وانما استفادت
اسماء الزمان بصلاحية المبهم منها والمختص للظرفية على انها اسماء المكان فانما اصل
العوامل المعمول الدال على الزمان فوقوعه موقع الدال على المكان انما يدعى الزمان
بصفته وبالالتزام وعلى المكان بالتزام فيكون **قال قلت** من قوله بعد
ما يقبله المكان ما صلحها **وفهم** منه ان اسم الزمان يعم الظرفية صلحها وعدمه
صلحهم وليس مقابلة المبهم زمانا المختص وكم منه او ما مثل خبره وذلك اشارة الى النصب

Copyright © King Saud University